Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم ملكا .. على العراق

خرج فيصل بن الحسين .. الملك فيصل الأول .. من سوريا .. بعد أن حسم الخلاف فيها لصالح فرنسا بعد موقعة ميسلون الحربية الشهيرة عام ١٩٢٠ .. وتوجه إلى مدينة درعا .. ومنها إلى القاهرة .. ثم إلى أوروبا ..

ولم يمض فيصل وقتا طويلا فى أوروبا .. ففى ٢٩ يونيو ١٩٢١ .. أعاده الإنجليز إلى حيث يحتاجونه فى العراق .. ملكا عليها .. ولكنه عينه ظلت أبدا على الأراضى السورية .. محط أحلامه الأولى والكبيرة .. رغم عرش العراق .. الأوسع وسار فيصل بالأمور السياسية للعراق سيرا .. هادئا .. حكيما وأحدث .. توازنا .. بين مطالب الثوار .. والإنجليز المستعمرين .. واستقرت الأمور الداخلية كثيرا ..

وفى عام ١٩٢٤ وقعت بين العراق وانجلترا معاهدة مؤقته .. تلتها معاهدة ١٩٣٢ التى اعترف للعراق .. بالاستقلال .. ودخلت العراق عضوا فى جمعية الأمم عام ١٩٣٢ .

وأعلنت انجلترا .. جلاء قواتها العسكرية .. عن العراق .. وبقيت الصداقة .. والود .. والاستقلال الاقتصادى .. أو بمعنى أدق .. الاستغلال الاقتصادى.. المتمثل فى النفط العراقى .

ذلك أنه فى مارس ١٩٢٥ منح الملك فيصل الأول للإنجليز امتياز النفط العراقى لمدة ٧٥ عاما .. وأقام له الأنجليز الافراح واحتفوا به حفاوة بالغة .. وهكذا ضمن الإنجليز بترول العراق .

ولكن بترول العراق وحدها لم يكن هو كل ما يطمعون إليه .. بل كانت أعينهم دائما على البترول السعودى .

وكيف السبيل للبترول السعودى .. والملك عبد العزيز آل سعود .. على عرش المملكة .. وهو بطبعه الشخصى .. وبتعاليم السلفيين التى يعتنقها .. يكره كل ما هو أجنبى .